77 - { وابتغ فيما آتاك ا الدار الآخرة } أي واطلب فيما أعطاك ا من الأموال الدار الآخرة فأنفقه فيما يرضاه ا لا في التجبر والبغي وقرئ واتبع { ولا تنس نصيبك من الدنيا } قال جمهور المفسرين : وهو أن يعمل في دنياه لآخرته ونصيب الإنسان عمره وعمله الصالح قال الزجاج : معناه لا تنس أن تعمل لآخرتك لأن حقيقة نصيب الإنسان من الدنيا الذي يعمل به لآخرته وقال الحسن وقتادة : معناه لا تضيع حظك من دنياك في تمتعك بالحلال وطلبك إياه وهذا ألصق بمعنى النظم القرآني { وأحسن كما أحسن ا إليك } أي أحسن إلى عباد ا كما أحسن ا إليك بما أنعم به عليك من نعم الدنيا وقيل أطع ا واعبده كما أنعم عليك ويؤيده ما ثبت في الصحيحين وغيرهما [أن جبريل سأل رسول ا A عن الإحسان فقال : أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك] { ولا تبغ الفساد في الأرض } أي لا تعمل فيها بمعاصي ا { إن ا لا يحب المفسدين } في الأرض